

حضرات المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باسم الله وبِعونه وتوفيقه، يُسعدني، نيابة عن مجلس إدارة شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية الحادية والعشرين للشركة وأعرض عليكم التقرير السنوي والقوائم المالية المدققة وتقرير مراقب الحسابات عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ .

أهم النقاط حول الأداء التشغيلي لسنة ٢٠١٨

لقد شهدت جميع قطاعات الأعمال التجارية أداءً مُتميزاً في النصف الأول من سنة ٢٠١٨، ولكن النصف الثاني اتسم بظهور تحديات شديدة. حيث شهدت السوق تراجعاً حاداً في مستوى الطلب والأسعار في النصف الثاني من السنة. وكانت هناك ضغوطات هائلة على هوامش الربح في قطاع الحديد نتيجة الظروف السائدة التي كانت أقرب الى حرب تجارية، وزيادة الحماية في الأسواق المختلفة، وشح السيولة في الأسواق، مثل دول مجلس التعاون الخليجي، وانخفاض الطلب بشكل ملحوظ في النصف الثاني من السنة. كما تباطأت عمليات الاستيراد في منطقة اليورو بشكل كبير في النصف الثاني من السنة في انتظار الصيغة النهائية للقيود الكمية التي تمت مناقشتها. وقد أدت كل هذه العوامل إلى تراجع كبير في أسعار المنتجات النهائية، في حين لم تنخفض أسعار المواد الخام بالسرعة نفسها نتيجة انقطاع الإمدادات بسبب العقوبات... الخ. وقد أثر هذا بشكل كبير على هوامش الربح في النصف الثاني من السنة. وفيما يتعلق باقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي، فقد كانت هناك مؤشرات إيجابية تمثلت في تحسن أسعار النفط مقارنة بالسنة المالية ٢٠١٧، إلا أن الحكومات انتهجت سياسة إنفاق حذرة للحفاظ على التوازنات المالية. وقد حافظت سلطنة عُمان على نهجها الحذر في إدارة موازنتها، لذلك لم تكن هناك زيادة كبيرة في الإنفاق وبالتالي في الطلب على الحديد. أما بالنسبة للسوق الرئيسية الأخرى، دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد واجهت مشكلة زيادة المخزون العقاري التي أدت إلى تباطؤ كبير في أسواق البناء والتشييد في الربع الثالث والرابع من السنة، وبالتالي إلى انخفاض مفاجئ في الطلب على الحديد. ونظراً لارتفاع سعر "الليور" الأساسي، فقد ارتفعت تكاليف الفائدة لدينا بنسبة ٥٠% تقريباً، مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة.

لذلك، ورغم نجاح الشركة في زيادة إجمالي حجم المبيعات بنسبة ٤% في بيئة مليئة بالتحديات، فقد تأثرت هوامش الربح كثيراً نتيجة الأسباب المختلفة المذكورة أعلاه.

شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع

تقرير رئيس مجلس الإدارة - ٣١ ديسمبر ٢٠١٨

إلا أنه في ضوء تواصل تحسن أسعار النفط بشكل معقول على مدى السنة، والانفراج المتوقع في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتخفيض المُنتظر للرسوم الجمركية الأمريكية المفروضة على تركيا، نحن نتوقع أن تبدأ أسواق الحديد العالمية، وبالتالي أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، في الانتعاش والتعافي بحلول الربع الثاني من سنة ٢٠١٩. بالإضافة إلى ذلك، ومع التزام حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بزيادة الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية بدعم من ارتفاع أسعار النفط، فإننا نرى أن الأوضاع ستشهد تحسناً مع تقدم السنة. ورغم كل هذه العوامل، فإن الشركة تُدرك تماماً أن الحفاظ على القدرة التنافسية من حيث التكلفة وتحسين الكفاءة هو مفتاح النجاح في الأعمال التجارية، وما فتئت الشركة تركز بشكل مستمر على هذه المسألة. لقد عملنا على تنويع قطاعات عملنا بشكل مستمر من حيث المنتجات والأسواق، وأجرينا تنويعاً بنسق بطيء في أسواق التصدير مثل أفريقيا... إلخ. وخلال السنة، تطورت العمليات في المملكة العربية السعودية وبدأت تحقق أرباحاً، رغم كونها أرباحاً طفيفة بعض الشيء. وكل هذا يُبشر بكل خير، ونحن نرى أن السوق السعودية ستشهد نمواً كبيراً في نهاية المطاف بفضل معطياتها الديموغرافية الإيجابية وارتفاع نسبة الشباب ضمن سكان المملكة. كما بدأت الشركة في تشغيل أول خط لمعالجة اللفائف وتصنيع الألواح الحديدية في الربع الرابع من سنة ٢٠١٨. وهذا من شأنه أن يُضيف منتجاً آخر إلى محفظة منتجاتنا الحالية، ويُمكننا من تنويع مبيعاتنا. ونتوقع أن يُوفر الخط الجديد ١٥,٠٠٠ طن متري إضافي من المبيعات في سنة ٢٠١٩، مع ما يتبعها من زيادة في الأرباح. كما بدأنا في تشغيل مخزننا في دبي في سنة ٢٠١٨، ونحن نسعى باستمرار إلى بناء محفظة أعمال نشطة عبر هذا المخزن، ولكن مع الحرص على عدم منافسة موزعينا فيما يتعلق بالمنتجات التقليدية.

الوصف	المجموعة			الشركة الأم		
	٢٠١٨	٢٠١٧	% النمو	٢٠١٨	٢٠١٧	% النمو
الإنتاج- طن متري	٤١٢,٣٧٠	٣٩٩,٣٢٣	٣%	٤١٢,٣٧٠	٣٩٩,٣٢٣	٣%
المبيعات- طن متري	٤١٤,٥٤١	٣٩٩,٧٣٢	٤%	٤١٥,٥٦٨	٤٠٠,٨٩٥	٤%
قيمة المبيعات- ريال عماني	١١٦,١٤٥,٨٤٣	٩٦,٦٢٠,٤٧٦	٢٠%	١١٦,١٩٤,٩٨٧	٩٦,٦٨٢,٧٤٧	٢٠%
صافي الربح (بالريال العماني)	٢,٧٨٠,٣١١	٤,٧١٣,١٨٩	(٤١)%	٢,٧٢٧,٩٦١	٤,٨٥٧,٦٦٢	(٤٤)%

الخطط المستقبلية

في حالة بقاء أسعار النفط في مستويات معقولة، نحن نتوقع المزيد من الاستثمارات المستدامة في البنية الأساسية والمشروعات الأخرى. كما أن السياسات المالية الحذرة وإيرادات ضريبة القيمة

المضافة ستساعد على تحفيز النمو وتوفير السيولة مع تقدم سنة ٢٠١٩. وكل هذا يُبشر بكل خير لقطاع البناء والتشييد، وبالتالي لقطاع الحديد.

وبالنظر الى التحديات المتوقعة التي ستشهدتها السوق في سنة ٢٠١٩، فإننا سنواصل التركيز على تحسين استخدامات المصانع والتحكم الصارم في التكاليف وزيادة هوامش الربح المستدامة من خلال تنويع الأسواق وكذلك المناطق الجغرافية.

توزيعات الأرباح

إنه لمن دواعي سرور مجلس الإدارة أن يُوصي بتوزيعات نقدية بواقع ١٦% لسنة ٢٠١٨ تبلغ ١٦ بيسة للسهم الواحد. نورد في الجدول التالي توزيعات الأرباح خلال السنوات الأخيرة.

السنة	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
توزيعات نقدية	٢٠%	٢٢%	٩%	٢٣%	٢٤%

نُظْم الرقابة الداخلية ومدى كفايتها

تمتلك الشركة نُظْم الرقابة الداخلية الكافية والملائمة للتأكد من أن جميع الأصول مُصانة ومحمية من الاستخدام غير المُصرح به ومن أن كافة التعاملات مرخص بها ومسجلة بشكل صحيح. كما أن نظام الرقابة الداخلية مدعوم ببرنامج شامل للتدقيق الداخلي والمراجعة الإدارية والسياسات والتوجيهات والإجراءات المُوثقة. وقد صُمم نظام الرقابة الداخلية للتأكد من أن كافة المعلومات سليمة وجديرة بالاعتماد عليها في إعداد القوائم المالية والمحافظة عليها.

يوجد بالشركة لجنة تدقيق مشكلة من أعضاء مجلس إدارة غير تنفيذيين، وهي تتولّى مراجعة أعمال التدقيق قبل عرضها على مجلس الإدارة.

تكمن القوة الكبرى لشركتكم في قيمة الأشخاص المُنتسبين إليها وروح البذل والعطاء التي تجمع بينهم. إضافة الى ذلك، فإنها تتمتع بسمعة طيبة في السوق من حيث الجودة والاعتمادية، وكل هذه العناصر تساهم بشكل إيجابي في تحقيق مستقبل زاهر.

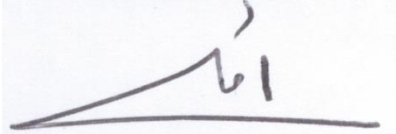
تولّى الأفاضل/ كي بي ام جي، مراقب حسابات الشركة، تدقيق الحسابات حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، وتقريرهم مرفق بالطي.

وفي الختام، أود أن أتقدم، نيابة عن الشركة ومجلس إدارتها، إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، يحفظه الله ويرعاه، بأخلص عبارات الشكر والعرفان على الدعم والتشجيع الذي توليه حكومة جلالته الرشيدة للتنمية الصناعية في سلطنة عمان.

كما أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر، نيابة عن مجلس الإدارة، الى فريق الإدارة بالشركة والاتحاد ومسؤولي البنوك والموردين والعملاء وسوق مسقط للأوراق المالية وجميع المساهمين لما قدموه من دعم وتعاون مما يعكس ثقتهم بنا. وأود أيضا أن أسجل خالص تقديرنا للإدارة والموظفين لما بذلوه من جهود في سبيل تحقيق هذه النتائج الطيبة.

والله ولي التوفيق

نيابة عن مجلس الإدارة



أمل بنت سهيل بن سالم بهوان

رئيس مجلس الإدارة

٣١ يناير ٢٠١٩